

السييل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار

ويدل على هذا ما اخرج ابن ماجه بإسناد رجاله ثقات عن عائشة قالت امرت بريرة ان تعتد بثلاث حيض هذا مع ما في حديث ابن عباس عند أحمد والدارقطني ورجاله رجال الصحيح ان النبي A خير بريرة فاختارت نفسها وامرها ان تعتد عدة الحرة فكانت عدة الحرة هي الثلاث الحيض ومما يدل على ما ذكرناه ما اخرج الترمذي وأبو داود من حديث عائشة ان النبي A قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان وفيه مقال معروف وقد قدمنا بيانه وشهد له ما اخرج ابن ماجه والدارقطني من حديث ابن عمر عن النبي A قال طلاق الامة اثنتان وعدتها حيضتان وقد قدمنا في حديث امرأة ثابت بن قيس بن شماس ان النبي A امرها ان تعتد بحيضة